

من دروس التفسير) 54 (- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:04](#)

اللهم صل على محمد وعلى وصيبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة. كل بدعة ضلاله - [00:00:24](#)

وكل ضلاله في النار قبل ان نبدأ نقول بان اذا اردت النجاة كما قلنا عليك باصلاح القلب واستقامة اللسان لا تغتر بكثره العلم اللي لا ينفع او انك تزداد طفليانا بالعلم فطفيانا العلم اشد من طفيانا المال - [00:00:44](#)

بل ان تجتهد على قلبك ان تطهره من امراض الشهوات والشهبات. ووسائل اصلاح القلب من الكتاب والسنة. موجودة في كتاب كيف تصلح قلبك واستقامة اللسان واصلاح اللسان ومشكلة الامة اليوم في قلوبها وفي سنته - [00:01:11](#)

عشان تصلح لسانك هناك وسائل عشرة برضه من الكتاب والسنة. موجودين في الكتاب اللي استلمته اليوم ولو انك قرأت الكتابين هدول وعملت بما فيهم مع حفظك للقرآن الكريم ان شاء الله تنجوا. وقفنا بالامس عند - [00:01:33](#)

قوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين - [00:01:50](#)

وقفنا عند قول الشارح وهذه الآية ونحوها يسمونها آية ايش؟ التحدي الله عز وجل يتحدى الكفار ويتحدى كل بني ادم بل ويتحدى الانس والجن على ان ايش؟ بمثل هذا القرآن. ولن يستطع. طيب ليش لن يستطيعوا ان يأتوا بمثل هذا القرآن؟ لأن القرآن كلام - [00:02:10](#)

كلام الله القرآن كلام الله والفرق بين كلام الله وكلام الانسان كالفرق بين ذات الله وذات الانسان الفقير الضعيف المسكين كيف كلامه يكون مع او يساوي كلام الله القوي العزيز الجبار المنتقم - [00:02:40](#)

كيف كلام الانسان الناقص في كل شيء؟ يكون مثل كلام الذي له الكمال المطلق سبحانه الذي يعلم بان ذات الله ليست ذات المخلوقين يعلم تماما بان كلام الله ليس كلام ايش - [00:03:11](#)

ولذلك اللي بيحاول او يفكر او يظن ان القرآن كلام البشر الله عز وجل قال ايه؟ ساصليه سقر وما ادرك ما سخر لا تبكي ولا تذر. هذه الآية ونحوها يسمونها آية التحدي. وهو تعجيز - [00:03:34](#)

الخلق ان يأتوا بمثل هذا القرآن او يعارضوه بوجه قال تعالى قل لان اجتمعت الانس والجن اي تحدي للانس والايش؟ والجن. اجتمعوا في مكان واحد كل بني ادم وكل الجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضا - [00:03:57](#)

بعض ايش؟ ظهيرا. يعني لو كان بعضهم يعيين الاخر. تصور بقى انه اجتمع كل بني ادم من ادم الى ان تقوم الساعة والجن والجن يموتون ولا ما يموتون. اه يتناسلون ولا ما يتناسلون؟ بس في واحد منهم ما يموتش - [00:04:23](#)

مين هو اللي موجود في الجن؟ ابليس ابليس هذا انذر الله لحكمة وما بنام لا بالليل ولا بالنهار لاضلال الايش؟ الناس. اما باقي الشياطين والجن يتناسلون وفيهم ذكر وفي انشى. ويموتون. اذا معناهم عددهم كبير جدا - [00:04:47](#)

والانس لو اجتمعوا في مكان واحد بما فيهم من فصاحة وبلاعه الله عز وجل يتحداهم الى يوم القيمة. انهم يأتوا ايش؟ بمثل هذا القرآن. مستحيل واظن كلكم سمعتم القرآن مسلمة الكذاب اللي صار يقول يا محمد انت شو بينزل عليك من السماء؟ قرآن. قال وين

00:05:10 - ينزل على

صار يحكى كلام يظن انه مثل قرآن اللي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. المجنون يضحك على كلام مسيلمة. ولذلك طبع الله بينما بالكذب الى يوم القيمة. اذا اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:34

صلى الله عليه وسلم. مسيلمة. لحالها بتطلع صح ولا لا؟ تحدى يسأل ولد صغير يقول له مسيلمة يقول لك الكذاب. قول له محمد يقول لك صلى الله عليه وسلم وكيف يقدر المخلوق من تراب - 00:05:54

لو الانسان هيك يرجع بنفسه غير لما تشووف حالك صار معك فلوس وصار لك منصب كبير في الدنيا وطفيف وبغيت بس اصدق مع نفسك شوية انت منين جيت اظن خرجت من مجرى البول مرتبين - 00:06:16

يعني ما لك شرف مجرى البول من عند ابيك. صح يا فاعوري؟ ومن مجرى البول من عند امك يعني طالع من فتحتين اللي بيطلع منهم بتتواضى منه البول يعني ما لك قيمة - 00:06:36

والله ما لك قيمة لانسان الا ان يسجد ويرکع لله. بس اني خالق بشرا من طين. لحد الان الله اعتبر الانسان اذا سويته ونفخت فيه من روحي ففعوا له ساجدون - 00:06:55

فمتي صار ابن ادم له قيمة؟ لما نفح فيه الروح والروح هذي لا تحيا الا بالوحبيين اذا كان بعيد عن الايمان والاسلام والقرآن والسنّة فهذا يكون كالحيوان بل هو ايش؟ بل هو اضل - 00:07:16

بعدين لو ترجع تعامل شوية بتلاقي اصلك اللي هو ادم خلق منين؟ من التراب والتراب لما ينحط عليه مية بصير طين يعني اذ اصلك طين. تصير ليش تقول للناس انت مش عارف انا مين وابن مين ما انتاش عارف انا ايه تطلع جوازك و هو يتك وتصير - 00:07:40

ما تنساش حالك. اذا بتتعرف انك انسان ما لك اعتبر ولا قيمة الا بعبادة الله. فايش؟ فابقى عبد كما خلق الله. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما عائشة قالت له يا رسول الله طب الله غفر لك ما تقدم لك من ذنب وما تأخر. طب - 00:08:02

العبادة حتى رجل ياتورمت. قال افلا اكون عبدا شكورا. عبد! شكورا. وبعدين لما يأكل النبي صلى الله عليه وسلم كان على ايش؟ ما كان يأكل على اخوان على مكان مرتفع. كان يأكل على ايش؟ على الارض. ويقول اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس - 00:08:22

عمرك شفت عبد قاعد قدام سيده حاطط رجله على رجل عمرك شفت عبد سيده ببنادي عليه وما بيردش عليه ايه عمرك قبل ما قبل ما ببنادي عليه بيكون بين يديه. صح ولا لا؟ لانه عبد شاريه بفلوشه - 00:08:42

كم من انسان ببنادي الله عز وجل عليه بواسطة المؤذن خمس مرات في اليوم حي على الصلاة حي على الفلاح هو قاعد في مكتبه في محله وحاطط رجل على رجل وبيدخلن وبيتكلم ولا الا DAN كانه الله. في ولا ما في. اذا معناه ابن ادم نمرود - 00:09:03

وبتنمرق على مين؟ على اللي خلقه. وكيف يقدر المخلوق من تراب ان يكون كلامه كلام رب الارباب ام كيف يقدر الناقص فقير. طب الانسان ناقص ولا ولا كامل؟ ناقص بدك تعرف انك انك ناقص - 00:09:23

قبل ما تتزوج شو كنت شاعر؟ نقص نضطرب بنتك عروس صح؟ هذا احتياجك لعروس ايش؟ دليل النقص. كذلك المرأة لاما بتضل مضطربة لو انها عايشة في قصر عند والدها بتضر مضطربة حتى تتجوز ويصير لها عريس وزوج ولو انه جعلتها في مغارة او بيت شعر - 00:09:47

هذا نقص. طيب الانسان لما بتتجوز وبيجي لوش ولاد. شو بصير فيه؟ بضل يقلقان. بروح على اخونا ابو انس اعمل لي وصفة يا اخوي انظروا على الاطباء وضل حيران على ما يجي له ايش؟ ولاد. عدم وجود الاولاد ايش؟ نقص. اظن ذكر لكم مرة - 00:10:08

معي رجل يعني يقول اتزوجت وما جاني ولاد. قال اقعد يصيروا يضربوا علي كلام. الله اكبر! ده الارانب بتختلف. ده لك لا بتختلف لا قال وانا ايش؟ وانا اهلي قال واروح عالحج واضل اطوف وابكي وبعد ما خلصت الطواف واروح على الملتم - 00:10:28

اللي هو بين الباب تبع الكعبة وبين الحجر الاسود احط خدي وصدمي وابكي ما وابكي بكاء الدموع نزلت تحت رجلي يا رب قالوا الاطباء حقوا اني ما في عندي لا انا ولا مرتي بنخلف - 00:10:51

والله وما رجعت من الحج ما مروا شهرين الا والمره حامل وجبتهم. توم ولاد. هو يحكي لي قلت سبحان الله صدق مع الله في الطلبة لكن الشاهد انه كان شاعر بایش؟ بنقص. اذا انت ایش؟ لو تملك الدنيا كلها بتضلك ناقص - 00:11:12

بتقدر تستغنى عن الحمام بتعرف ایش بتطلع من ودank لما بتتضفها. بتعرف ایش بتطلع من خشمك لما بتتضفه؟ بتعرف ایش بين جنبيك؟ انت شايف انت شايف حالك ليه؟ فالانسان لما يشوف حاله هيک يقوم يذكرها باصلها وانه - 00:11:35

فقير لا غنى له ایش؟ عن الله طرفة عين. الفقيه الناقص الفقير من جميع الوجوه ان يأتي بكلام الكامل الذي له الكمال المطلق. والغنى الواسع من جميع الوجوه هذا ليس في الامكان ولا في قدرة الانسان. وكل من له ادنى ذوق ومعرفة بانواع - 00:11:59 اذا وزن هذا القرآن العظيم بغيره من كلام البلوغ ظهر له الفرق الايشه ولذلك كان شفت الرجل جاي قالوا له محمد مجنون. ملموس. وهذا رجل بيرقي قال خلني اروح ایش؟ انا اقول يمكن الرجل هذا بنيته - 00:12:32

الصالحة دي انه ناوي يروح ایه؟ يرقي النبي صلى الله عليه وسلم عشان يعالجها. هم. من الكلام اللي سمعه من كفار مكة. والنبي لا ملموس ولا مسحور ولا اي شيء - 00:12:57

بس قال اروح اعالجها. مجرد ما سمع بس خطبة الحاجة قال له اعدها عدى عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال له اسلمت. قال له وقومك وقال له قام بي. خلى كل قوم يسلمون. امة - 00:13:07

بايه؟ بخطبة الحاجة. كيف لما كان يقرأ عليهم القرآن؟ يقول له خلاص يروح يقول لهم هذا كلام ما هو لا شعر ولا عمري قال انا افهم في كل انواع الكلام اما هذا ما هو اللي احنا بنعرفه هذا كلام - 00:13:23

هو مش قادر يقول لكم وحي من الله. لكن نقول الكلام هذا ما عمرنا سمعناه. انت ما عمركم سمعتوه من محمد صلی الله عليه وسلم. ولبيث فيكم اربعين سنة قبل البعثة اذا معناه هذا كلام ایش؟ كلام رب العالمين. هذا الوحي اللي بينزل به جبريل على النبي صلی الله عليه وسلم. هذا كلام الله - 00:13:41

وفي قوله وان كنتم في ريب. ريب يعني ايه؟ شهيد. الشكى اما يكون آشاک وحيران لانه جاھل. لكنه صادق في طلب الايشه؟ في طلب الحق. او انه شاك ایوة - 00:14:01

عن علم شاك العلم فالاول اللي هو شاك عن جهل الله عز وجل بيوفقه للايشه؟ للهداية. والشاك عن علم عن عن علم يعني يعلم حق لكنه عمل حاله ایش؟ شاك. فهذا لا يمكن ایش؟ الله يهديه ابدا - 00:14:28

وما تشاوون الا ان يشاء الله. ان الله كان علي في من حكيمها. يدخل من يشاء في رحمته. من يشاء. فلما الله عز وجل بيوفقه تيجي تصلي وفقك وتحضر درس آعلم ويوففك وتحفظ قرآن يوففك في صلة الارحام. يوففك للاعمال الصالحة. مين اللي وفقك وادخلك - 00:14:54

فلک في رحمته. الله هيک لازم تشعر بذلك هيک. انا مين انا علشان الله عز وجل يوفقني للاعمال هذی ده فيه احسن مني بس ما وفق يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليمى - 00:15:24

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدهنا الى اخر الاية دليل على ان الذي يرجى له الهداية من الضلاله هو الشاب الحائر الذي لم يعرف الحق من الضلاله فهذا الذي اذا بين له الحق حري - 00:15:43

باتباعه ولذلك الناس وانت بتدعوا الى الله ایش؟ انواع. في نوع مجرد ما تذكره وتخوفه وترغمه بيستجيب وفي واحد شوية بيعتاج الى ایش يحتاج الى مجادلة بالتي هي احسن وفي واحد بيعتاج الى غلظة - 00:16:04

ولذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما كان باسلوب واحد. انما الله عز وجل جعله بكلام؟ اربع اسابيع اول واحد اللي هو ایش ادع الى ربک ادع الى سبیل ربک بالحكمة - 00:16:38

وبعدين والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن. هاي ثلاثة في الاية. في اية اخرى يا ايها النبي جاھد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم واغلظ عليهم. المبتدع المعاند اللي بيدعوا لبدعته هذا بدك ایش؟ تشد عليه شوي - 00:16:59

تغلظ عليه شوية اما الانسان اللي مش معاند وما يعرف في ناس يا الله ما احلاها. بس يجي يسألك سؤال وتقول قول خلاص يجي

مثلا اه مرات يجوا ناس مع الجنائزه فيجي واحد بيقول لي يا شيخ اه بدي اصلي عالجنائزه. تقول له اقول له ما عندي مانع. بس -

00:17:27

سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان الامام هو اللي يصلى على الجنائزه النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي كان يصلى على الجنائزه وابو بكر بعدى وعمر وعثمان وعلي ولليوم في المسجد النبوى لل يوم ما في واحد يصلى على جنازته اىما - 00:17:48
اللي يصلى مين ؟ مم. الامام. بل فيه هناك ادلة على ذلك ان الامام هو اللي يصلى على الجنائزه. فمهم من يقول انا احب سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:03

على طول خلاص احنا بدننا السنة لان السنة بيكون هذى ارحم لمين ؟ للميت. وفي ناس يقول لك انا عارف بس انا بدي اصلي على جنازتنا اكون عارف بس ايش الهوا - 00:18:13

واطن مرة قبل عشر سنين اذا ام واحد حزبي وقفت ولا واحد بينادي في نص المسجد شيخ بدناسن يصلى عجنازتنا تفضل مين بده يصلى ؟ رد ابن ابن الميته الثاني اللي مش حزبي. قال لا والله ما يصلى عليه غير ابو رسلان. وكل الناس قالوا لا والله ما يصلى - 00:18:31

عليها غير الامام. رحت مصلى عليها. والثاني ايش ؟ اسود هجوم بالهوا هو انت فاكرين احنا بنصلى على الراس بناخده عشر دنانير انت بتعرف بعدين ايهم افضل صلاة الظهر ولا الصلاة على الجنائزه ؟ الظهر. الظهر لان الظهر فرض عين - 00:18:55

على كل اما الجنائزه فرض ايش ؟ فرض كفایة. لو ناس طلعوا ما صلوش على الجنائزه ما في عليهم شيء فاذا كان الامام هو اللي صلى بالافضل ولا يجوز ايدك انك تصلي مكانه الا باذنه. كذلك ايش ؟ كذلك صلاة الجنائزه - 00:19:21

لكن اذا واحد تنح وجأ مثلا وقال له ابو محمد بدي اصلي عالجنائزه واصر. نعطيه يصلى ولا ما نعطيه ؟ نعطيه يصلى لانه كل الناس حيعيبوا عليه يقول لك نعم عطيه - 00:19:39

ما فيش مشكلة علما يا اخواني ان هو لما يصلى مأمور هيصلى على الجنائزه صح ؟ هو مأمور هيصلى على الجنائزه وامام هيصلى على الجنائزه. لكن احنا نتكلم عن المسألة مين يصلى على الجنائزه امام - 00:19:51

اذا كانت الجنائزه في البيت او صلوا فيها في البيت وهيدفونها ما تيجي على المسجد. اي واحد من اقارب الميت يكون فقيه يصلى على الجنائزه اما اذا جات الجنائزه للمسجد الوضع اتغير الان. مين اللي صلى عليها ؟ الامام - 00:20:07

يقول اذا كان حري باتباع اذا كان صادقا في طلب الحق. وهذا بعلمنا انك دائمآ لما تسأل مسألة وتطلب آآ وتسأل العلماء عن مسألة تكون صادق في ايش ؟ في النية في الطلب. ما يكون بينك وبين نفسك انك بدك تمحن الشیخ. او بدك اه - 00:20:23

آآ توقع الشیخ لان انت ما بتدری ممکن الشیخ يكون شویة يعني يصيیه الضعف امام الناس وانه تدفعه لانه ايه ؟ يکذب الشیخ مرة اللي بقول اه الا ضحیة لازم تنبیمة على شقها الايمان جهة القبلة وتذبح بایدک اليمین وتقول بسم الله. رد واحد - 00:20:47

قال له شیخ لا يمكن تزبیط ابدا الدبیحة تناام على الشق الايمان في اتجاه القبلة وتذبح بیتك اليمین قال وفي رواية اخري تنبیمة على الشق الايسر. فيکم حد لحام ؟ ما تزبیطش ابدا تنبیم الدبیحة على شقها الايمان - 00:21:11

وتذبح بالايش ؟ باليمین. قال وفي رواية اخري كذا. ولا يقول ما بعرفس واما المعاند الذي يعرف الحق ويتركه مثل مين ؟ اليهود. اليهود وعلماء الشیعه علماء الشیعه بیعرفوا الحق ولكن بیعاند واتبعوا الباطل. اما عوام الشیعه ما بیعرفوش. مفكرينه نهاية الدين - 00:21:28

زي عوام اهل السنة. عوام اهل السنة بتلاؤه في القرية وبيجيهم الشیخ لابس عمامة. وبيصير يقول لهم حي حي يا سيد يا بدوي مدد مش عارف ايه وفكروا وهذا اللي تعلموه منه. هذا معدور لان اللي علموه جاھل - 00:22:04

ولذلك لما بیقولوا لما يجي واحد يقول لك اه الشیعه کفار قل له يا اخي ما بنکفروهم. علمائهم اللي عرفوا الحق وعرفوا ان ام المؤمنین عائشة بريئه ونزلت برائتها في القرآن. ومع ذلك للان يتھمونها بالزن هذا يکفر. لانه بیکذب بالقرآن بیکذب کلام الله - 00:22:22

وكذلك بیعرف ان ابو بكر وعمر وعثمان والصحابة رضي الله عنهم ویلعنهم ويکفروهم هذا یعمل ومعاند عن علم. ولذلك ليس ما

بوفقا للحق ليش ما وفقيهم؟ ليش المبتدع ما بوفق للتوبة؟ نادر المبتدع الداعي الى بدعته لا يوفق للتوبة لان الله - [00:22:43](#)

الله عز وجل اخبر رسوله بالوحي ان يخبر ان الله ايش؟ حجب التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته. وصاحب البدعة ما بيعدش البدعة تبعته. بل بيعدوا الناس ايش؟ لها - [00:23:09](#)

بدعة الخوارج تجي تروح تدعى واحد من هذول الخوارج احكي مع حيطة ولا تحكي معهم لانه صار يدعوا الى بدعته احكي مع الشيعي اللي بيعدوا للتشيع بتحكي مع حمار ولا تحكي مع - [00:23:28](#)

ولذلك وروني على النت آآ جايبيين يقول لك اكبر جمل في العالم. اكبر كلب في العالم. اكبر قط في العالم. صورة فعلا. خط هيك كبرى. يعني يأكلوا. وبعدين راح جايب لك اكبر حمار في - [00:23:46](#)

العالم صورة واحد من كبار الشيعة. انا بقول الحمار منه كمان. لانه الحمار بایش؟ بيسبح ربه. ما بيعصي اما هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عائشة زوجتي في الجنة وانت نامية بالزن؟ يخرب بيتك - [00:24:08](#)

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات للمؤمنين فانت بتعترف ان عائشة زوجة النبي ولا لأ؟ بيعترف ما يقدرش ينكر طيب اذا هي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم معناها هي امك. اذا كنت من المؤمنين - [00:24:33](#)

اما اذا ما بتعترف بها انها امك معناها انت لست من المؤمنين واما المعاند الذي يعرف الحق ويتركه. فهذا لا يمكن رجوعه لانه ترك الحق بعدهما تبين له لم يتركوا عن جاهم فلا حيلة فيه - [00:24:50](#)

ولذلك من الكلام هذا انا بنصحك اذا واحد يدعو الحزب واحد يدعو البدعة لا تغلب حالك معه. ما تضيعش وقت لانه مثل ما بقولوا ايش؟ الداعي لا يدعى نروح على غيره. حذر الناس منه. اما تروح عليه هو مش هيرد عليك وبتضيع وقتك ويتعجب قلبك - [00:25:11](#)

اما ادعوا حافظ على راس مالك الحق اللي هو ما ضحك عليهم ادعوه لانك بتدعي واحد وهو بيعدو. يعني تصور واحد اوضح لكم ايات شوية. واحد عنده عرس وقادع بيعدوا للعرس تبعه - [00:25:36](#)

ونفس اليوم ونفس اللحظة انت عندك عرس وبتدعى العرس تبعك. صح؟ بتروح لهذا اللي عنده عرس وبيعدى الناس لهذا الوقت. يعني عنده مثلا غدا يوم الجمعة وبيعدى الناس للغدا تبع عرسه. هل هذا انت بتروح تدعوه وانت هتعترف ان هو بيعدو الى عنده غدا لعرس ابنه يوم الجمعة؟ بتدعوا له - [00:25:54](#)

ليش بده تداوم؟ لانه هو قاعد بيعدى لعرسه. فلا يمكن يأتي ويترك العرس تبعه. فهذا اظن العقل بيقول لك ان هذا الرجل يدعوه. لانه مش حيجي لانه مشغول لانه عنده ما يشغل. ولذلك لا تغلب حالك مع هؤلاء. اترهم وهم يسمعهم. اه اه - [00:26:14](#)

آآ انتفعوا فاراد الله بهم الخبر. اذا ما انتفعوا الله لا يجعلهم منتفع ذلك الشاك الذي ليس بصادق. ايوه. اذا في شاك لكنه صادق في طلب الحق اجاهد هذا الله ويوافقه للهداية - [00:26:34](#)

ويخرجوا من الضلال الى الهدایة. اما الشاك الكذاب هذا لا يوفق في الشاك كذلك الشاك الذي ليس بصادق في طلب الحق. بل هو معرض غير مجتهد بطلبه. فهذا في طالب ايش؟ لا يوفق. لكن احيانا - [00:26:57](#)

احيانا يوفق المبتدع للتوبة. احيانا بس مش دائم. اما الغالب على المبتدع ايش؟ انه لا يوفق. مثل ما قالوا ايش آآ قد قد يكذب الصدوق وقد يكذب اه قد قد يصدق الكذوب وقد يكذب ليش؟ الصادق. الصادق باستمرار صادق لكن ممكن ايش - [00:27:21](#)

يكذب احيانا والكذاب اللي اصله الكذب اللي الكذب بيجري في دمه مرات ايش؟ بيصدر. النبي صلى الله عليه وسلم وقال صدقك وهو هو كذوب وفي وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالعبودية. وبين؟ وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا - [00:27:49](#)

عبدنا اشرف المنازل. عبدنا. ما هو انت اذا ما بتتصير عبد لله غصب عن عيونك بدك تصير عبد لغير الله يا بتتصير عبد المال درهم والدينار بتتصير عبد للدنيا يا بتتصير عبد للنسوان يا بتتصير عبد للمناصب المهم اذا - [00:28:12](#)

لما بتتصير عبد الله بتتصير عبد لغير الله. فاحسن لك تصير عبد لمين؟ لله وفي وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالعبودية في هذا المقام العظيم. دليل مقام الايش؟ مقام التحدي. وصفه بالعبودية هنا في مقام - [00:28:32](#)

تحدي. دليل على ان اعظم اوصافه صلى الله عليه وسلم قيامه بالعمر وخير من عبد الله عز وجل مين؟ رسول الله صلى الله عليه

وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:50

عبد ربه حتى اتاه اليقين. مش زي بعض الصوفية قال يترك الصلاة ويصير يدخن ويحشش ويقول لك لاني انا وصلت الى مرحلة اليقين. فلازم انزل شوية علشان ايش؟ اصير بمستواكم. شفتووا الكذب؟ ليش انت - 00:29:11

من النبي صلى الله عليه وسلم اللي الله قال واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. قالوا طيب آآ اليقين هم هم ردهم يقول لك اليقين هنا اللي هي درجة الايش؟ درجة اليقين على الله الدرجة العالية للعبودية - 00:29:31

طيب اذا كانت اليقين هذا تفسيركم في هذه الموضع. تعرفوا الموضع الثاني كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقام؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا - 00:29:48

كذبوا يوم الدين حتى اتانا اليقين. ها بتقول اليقين بقى هذه هذه بتنقسم ظهرهم. الثانية بيقول لك ممكنت حتى اتانا اعبد ربك حتى يأتيك اليقين. اذا جاك اليقين خلاص لا تعبد - 00:30:14

طب وهذي الاية هذي العلماء ردوا عليهم قالوا ماذما تقول في هذه الاية؟ حتى اتانا اليقين فما الموت يعني. فما تتفعهم شفاعة الشاف اذا معناها واعبد ربك حتى يأتيك اليقين حتى يأتيك الايه؟ الموت. لان الموت لما بينزل عليك بتصرير تشفوف كل - 00:30:29

شيء حق بتصرح بيصحى الانسان عند سكرات الموت وبيعرف ان القبر حق والموت حق والجنة حق والنار حق والحساب حق والميزان حق بيعرف ولذلك نتمنى انه يرجع الى الدنيا ليعمل صالحا. ربى ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. يقال له ايش - 00:30:53

كان ايوا لا قيامه بالعبودية التي لا يلحقه فيها احد من الاولين والآخرين. يا سلام كما وصفه بالعبودية وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالعبودية في مقام الايش؟ شايف المقام هذا مقام التحدي هنا في مقام - 00:31:18

وقبل الاسراء هذى اللي كثير من الناس ما دخل مخه. النبي صلى الله عليه وسلم اسرى به من مكة الى بيت المقدس ومن هناك عرج به الى السماوات العليا ورجع في نفس الليلة وفراسه لسة دافع - 00:31:42

الكافر لما سمعوا هذا ايش سووا؟ صار كل واحد يضرب على راسه وكل واحد يسلح نعله ويرمي في السماء متعجبين من حتى ابو جهل قال له لو جمعت قومك بتحكي لهم اللي حكيت لي اياده؟ قال ابو جهل قال ايه؟ فرصة بقى - 00:31:59

بيقول لهم ان محمد كذاب. قال له اه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان جالس مهموم وحزين. انه لما يحدث الناس باللي صار معه ايش هيكتبوا وده كدبوا ايش؟ هلكوا. يا سلام لما وصل الخبر الى ابو بكر الصديق ايش قال - 00:32:19

قال ان كان قال ان قد قال فقد صدق. يا سلام! قال انا بصدقه بالخبر ياتيه من ايش؟ من السماء اذا كان الحديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فانا اخذ به على طول هيكل واحد قال لك كذا آآ لا تشرب وانت قائم - 00:32:37

وانت جالس لاني في نهي عن على طول. اذا انك ما بتعرف تقول له ايش؟ اذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائمًا الا للضرورة فانا تب الى الله. التزم - 00:32:57

اذا جاء قال له النبي صلى الله عليه وسلم امر باعفاء اللحية قال اذا النبي صلى الله عليه وسلم امر فالامر واجب فانا لا احلقها انك عبد في مقام الاسراء هذا مقام عالي مقام كبير قال سبحان الذي اسرى - 00:33:09

يا عبده مقام التحدي في مقام الانزال انزال الوحي تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. في هذه المقامات العالية وصف الله رسوله بالعبودية يدل ذلك على ان اشرف مقامات العبد مقام الايش؟ اليهودية. وفي قوله اعد - 00:33:29

قتل الكافرين اللي هي النار اعدت للكافرين. ونحوها من الآيات دليل لمذهب اهل السنة والجماعة ان الجنة والنار ايش؟ مخلوقتان اعدت. اعدت يعني موجودة معدة اعد لاهل الجنة من النعيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. واعد للكافرين ايش - 00:33:56

اسبابا اليما. مخلوقتان خلافا للمعتزلة وفيها ايضا في الاية ان الموحدين وان ارتكبوا بعض الكبائر لا يخلدون في النار لانه قال اعدت

لمين ؟ للكافرين. فلا يخلد في النار الا الكافر. الذي مات - 00:34:26

اثرا اما صاحب الكبيرة عنده توحيد. عنده شيء من الایمان. فلو عذب في النار مصيره الى الایش ؟ الى الجنة. فلما دي تحكم على مسلم وقل لا الله الا الله وبيصلی - 00:34:51

يقول انه مخلد في النار هذا حكم الخوارج والمعتزلة. هذا حكم جائز وهذا حكم لا يحكم به الا ظالم فلو كان عصاة الموحدين يخلدون فيها اي في النار لم تكن معدة للكافرين وحدهم - 00:35:07

خلافا للخوارج والمعتزلة فالخوارج معتزلة اتفقا على ان صاحب الكبيرة يخلد في النار ولا يخرج منها ابدا واظن في خطب جمعة زمان رديننا على الاستدلال بتعهم. استدلوا بآيات نزلت في الكفار وجعلوها على مين ؟ على عصاة المسلمين فكفروهم - 00:35:29 وحكم عليهم بالخلود في النار. مثل اية لسورة الجن. فإنه من يعصي الله ورسوله فان له ايها ؟ نار جهنم خالدين فيها ابدا وهذه نزلت في ايش ؟ في الكفار نزلت في الكفار - 00:35:51

تستدل بآيات نزلت في الكفار وجعلوها على المسلمين فكفروهم. ولذلك ابن عمر كانوا اذا ذكر الخوارج عنده قال ايش ؟ شر الخلق شر الخلق جاءوا او انطلقو الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على مين ؟ فجعلوها على المسلمين فحكموا عليهم بالخلود في النار - 00:36:08

وفيها اي في الآية دلالة على ان العذاب مستحق بأساليبه. يعني الله سبحانه وتعالى اعلم ما يظلم العباد. ما عذب واحد في النار الا لانه يستحق ودخل النار لانه تارك للصلوة - 00:36:29

بخيل كان بيوم الدين يخوض مع الخائضين ما سلككم في سقر. شو اللي دخلكم النار ؟ قالوا لم نك من المصليين ولم نكرف عن المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين. ليش دخلت النار ؟ منع الزكاة. ليش دخلت النار - 00:36:52

كفر بالله ليش اشتغلت بالنار ؟ اشرك بالله شركا اكبر. فمنهم من يدخل النار ويخلد فيها ومنهم من يدخل النار يعذب ولا يخلد ايش ؟ فيها. اذا ما دخلت النار الا ايش ؟ بسبب. كما ان الله عز وجل جعل للجنة اسباب بها تدخل الجنة - 00:37:12

جعل للنار اسباب هي تدخل الایش ؟ النار. امرك بالاسباب بالاخذ بالاسباب اللي دخلك الجنة. محذرك من الاسباب اللي بتدخلك الایش فانت بتفعل الاسباب اللي بتدخلك الجنة بارادتك فتؤجر عليها. وتفعل الاسباب اللي بتدخلك النار - 00:37:32

بارادتك ستتعاقب عليها. اما لو فعلت شيء من اللي بيدخل النار. ولكن فعلت جاهلا ناسي الله الله سبحانه وتعالى ايش ؟ ما يعاقبك عليه. لو فعلت افعال تدخل الجنة. لكن ما نويت ولا ابتنغيت بها وجه - 00:37:52

الله عز وجل ما تتفعلك. واحد امسك عن الطعام من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس لكن بنية تخفيف حزن وبنية الرجيم. وعلى الصيام يخطر على باله. بیؤجر على هذا الصيام ؟ اية. اما لابد من النية - 00:38:12

ايش ؟ انك تبتغي بذلك وجه الله. وفي هذا خلاص وخلاص بنخلص لو انك صبرت على طلعت روحه لحالها. ان العذاب مستحق بأسبابه وهو الكفر وانواع المعاشي على اختلافها. الآية اللي بعدها - 00:38:32

ان الله عز وجل بشر الكافرين بعذاب اليم. انا حبشر المؤمنين بالایش ؟ بالنعيم المقيم. نعيش مع هذا الاسبوع القادم الله تعالى ان كان في العمر بقية وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:38:52